

القرآن الكريم

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

وَمَا أَبْرَىءِ نَفْسِي - ١٣

المنزل-٣

أياتها - ١٥٤ ، رُكُوٰ عَانِتُهَا - ١٩

سُورَةُ يُوسُفُ (مكي)

أياتها- ١١١

رُكُوٰ عَانِتُهَا- ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣- وَمَا أَبْرَىءِ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَمَّا رَأَتَهُ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا هَرَجَهُ إِنَّ رَبِّيَ غَفُورٌ رَّاحِيمٌ⁽⁵³⁾
المنزل

وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِتَعْسِينِ فَلَمَّا كَلَمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ⁽⁵⁴⁾

قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى حَزَارِينَ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ⁽⁵⁵⁾

وَكَذَلِكَ مَكَّنَنَا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُغْرِيْعُ أَجَرَ الْمُحْسِنِينَ⁽⁵⁶⁾
اع ولأجرا آخرة حيرو لذين امتهوا و كانوا يتقوون⁽⁵⁷⁾

وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُمْ لَهُ مُشْكِرُونَ⁽⁵⁸⁾

وَلَمَّا جَهَّزْهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيهِمْ إِلَّا تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفِيَ الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ⁽⁵⁹⁾
فَإِنَّ لَمْ تَأْتُنِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونَ⁽⁶⁰⁾

قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعْلُونَ⁽⁶¹⁾

وَقَالَ لِفُتَنِيهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ⁽⁶²⁾

فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا بَانَا مِنْعِ مِنَ الْكَيْلِ فَأَنْسَلَ مَعْنَى أَخَانَا نُكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ⁽⁶³⁾

قَالَ هَلْ أَمْتَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْتَكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلِ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفَظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ⁽⁶⁴⁾

وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ هُرَّدَتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَانَا مَا نَبَغَّ هَذِهِ بِضَاعَنَا هُرَّدَتْ إِلَيْنَا وَنَمِيَّ أَهْلَنَا وَنَزَدَ أَكَيْلَ بَعِيرٍ⁽⁶⁵⁾
لِكَ كَيْلُ يَسِيدِ⁽⁶⁶⁾

قَالَ لَنْ أَنْسِلَهُمْ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْنِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتِنَّ بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاكِطْ بِكُمْ فَلَمَّا أَتَوْهُ مَوْنِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا تَقُولُ وَكَيْلُ⁽⁶⁶⁾

وَقَالَ يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَقْرِّقَةٍ وَمَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكِّلُ وَعَلَيْهِ
فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ⁽⁶⁷⁾

وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبْوَهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَسَهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمَنَهُ وَلِكَنَّ
عَ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ⁽⁶⁸⁾

وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَخْوَهُ فَلَا تَبَتَّسِ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ⁽⁶⁹⁾

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلٍ أَخِيهِ ثُمَّ أَذْنَ مُؤَذِّنٍ أَتَتْهَا الْعِيْدُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ⁽⁷⁰⁾
قَالُوا وَاقْبِلُوا عَلَيْهِمْ مَمَّا ذَاقُدُونَ⁽⁷¹⁾

قَالُوا نَقْدِنْ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حَمْلٌ بَعْدِهِ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ⁽⁷²⁾
 قَالُوا تَالِلَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ⁽⁷³⁾
 قَالُوا فَمَا جَزَاؤَهُ إِنْ كُنْثُمْ كُلَّبِينَ⁽⁷⁴⁾
 قَالُوا جَزَاؤَهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤَهُ كَذَلِكَ نَجِزِي الظَّلَمِينَ⁽⁷⁵⁾
 فَبَدَا بِأُدْعِيهِمْ قَبْلِ وِعَاءَ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءَ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَذَلِكَ نَجِزِي الظَّلَمِينَ
 دَرَجْتِ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْمٌ⁽⁷⁶⁾
 قَالُوا إِنْ يَسْرِنِي فَقَدْ سَرَقَ أَخْلَهُ مِنْ قَبْلٍ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُنْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شُرُّ مَكَانًا وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصْفُونَ⁽⁷⁷⁾
 قَالُوا يَا يَاهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهَ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحْدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ⁽⁷⁸⁾
 عَ قَالَ مَعَاذَ اللهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا لِدَلِيلِ الظَّلَمِينَ⁽⁷⁹⁾
 فَلَمَّا اسْتَأْسَسُوا مِنْهُ خَاصُوا نِجَيَا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخْذَ عَلَيْكُمْ مَوْتِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلِ مَا فَرَّطْعَمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ
 أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ⁽⁸⁰⁾
 إِنْ جَعْوَانِي إِلَيْ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا يَابَانَا إِنَّ أَبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهَدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِغَيْبِ حُفَظِينَ⁽⁸¹⁾
 وَسَعَلَ الْقَرِيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيَدَ الَّتِي أَقْبَلَنَا فِيهَا وَإِنَّا لَضَدِّقُونَ⁽⁸²⁾
 قَالَ بَلْ سَوَّلْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا فَصَدَّبْ جَوَيْلَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيُّمُ الْحَكِيمُ⁽⁸³⁾
 وَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفِيْ عَلَى يُوسُفَ وَأَبِيَضَتْ عَيْنَهُ مِنَ الْحُرْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ⁽⁸⁴⁾
 قَالُوا تَالِلَّهِ تَقْتَلُ أَنْذَنْ كُرْ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَّهَا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ⁽⁸⁵⁾
 قَالَ إِنَّمَا آشْكُوا بَيْتِي وَحَزْنِي إِلَى اللهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ⁽⁸⁶⁾
 يَئِيَّ أَدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْسَسُوا مِنْ رَفْحَ اللهِ إِنَّهُ لَا يَأْسُ مِنْ رَفْحَ اللهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكُفَّارُونَ⁽⁸⁷⁾
 فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا يَاهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الصُّرُ وَجِئْنَا بِضَيْعَةٍ مُرْجِيَّةٍ فَأَوْتَنِي لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا إِنَّ اللهَ يَنْجِزِي الْمُتَصَدِّقِينَ⁽⁸⁸⁾

 قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَهْلُونَ⁽⁸⁹⁾
 قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا آخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَقَ وَيَصِدُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ⁽⁹⁰⁾
 قَالُوا تَالِلَّهِ لَقَدْ اثْرَأْتَ اللَّهَ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيْفِينَ⁽⁹¹⁾
 قَالَ لَا تَتَرَبِّبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَعْفُرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَنْرَحُ الرَّحِيمِينَ⁽⁹²⁾
 عَ لَدُهُبُوا يَقْمِيْعِيْ هَذَا فَالْقَوْهُ عَلَى وَجْهِهِ أَيْ يَأْتِ بَصِيرَةً وَأَثُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ⁽⁹³⁾
 وَلَمَّا فَصَلَّتِ الْعِيَدَ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ⁽⁹⁴⁾
 أَبْيَعَ قَالُوا تَالِلَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ⁽⁹⁵⁾
 فَلَمَّا آتَنَ جَاءَ الْبَشِيرُ الْقَوْهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَرْتَدَ بَصِيرَةً قَالَ أَلَمْ أَفْلَ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ⁽⁹⁶⁾
 قَالُوا يَا يَابَانَا اسْتَغْفِرُ لَنَا دُنْبِنَا إِنَّا كُنَّا خَطِيْفِينَ⁽⁹⁷⁾
 قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ هُنِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ⁽⁹⁸⁾
 فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْتَ إِلَيْهِ أَبُونِي وَقَالَ اذْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللهُ أَمِنِيَّ⁽⁹⁹⁾

وَرَفَعَ أَيْمَنِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سَجَدًا وَقَالَ يَا بَتِ هَذَا تَأْوِيلُ مُرْءَيَّا مِنْ قَبْلِ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَخْسَنَ إِلَيْهِ أَخْرَجَنِي مِنَ السَّجْنِ
وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَرَغَّ الشَّيْطَنُ بَيْنِ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيُّمُ الْحَكِيمُ⁽¹⁰⁰⁾
رَبِّي قَدْ أَتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَخَادِيرِ فَاطَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْتَ وَلِيُّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقُّ
بِالصَّلِحَيْنِ⁽¹⁰¹⁾

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ لُؤْجِنِي إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوكُمْ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ⁽¹⁰²⁾

وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَضْتَ بِمُؤْمِنِينَ⁽¹⁰³⁾

عَوْمَانَ تَسْكُلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّهُ هُوَ إِلَّا ذُكْرٌ لِلْعَلَمِينَ⁽¹⁰⁴⁾

وَكَيْنُ مِنْ أَيْتَهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعَرِّضُونَ⁽¹⁰⁵⁾

وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ⁽¹⁰⁶⁾

إِنَّمَا تَأْتِيهِمْ غَاشِيَّةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَعْتَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ⁽¹⁰⁷⁾

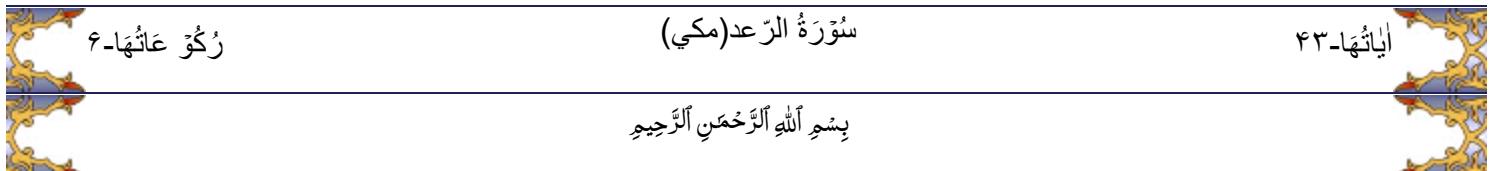
قُلْ هَذِهِ سَيِّئَاتٌ أَذْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي وَسَبَّحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ⁽¹⁰⁸⁾

وَمَا آتَيْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَائِرُ الْآخِرَةِ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ⁽¹⁰⁹⁾

حَتَّى إِذَا اسْتَيْعَسَ الرَّسُولُ وَظَاهَرَ أَنَّهُمْ قَدْ كُنْتُمْ جَاءُهُمْ نَصْرًا فَنُجِحَ مِنْ نَشَاءٍ وَلَا يُرِدُّ بِأَسْنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ⁽¹¹⁰⁾

لَقَدْ كَانَ فِي قَصْصِهِمْ عِبَرَةٌ لِأُولَئِكَ الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرِي وَلِكُنْ تَصْدِيقَنِ الَّذِي بَيْنَ يَدِيهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ⁽¹¹¹⁾

ع ٦



الْمَرْءُ تِلْكَ أَيُّكُ الْكِتَابُ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلِكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ⁽¹⁾
اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَحَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلِ مُسَمَّى يُنْذِرُ الْأَمْرَ يُفَضِّلُ الْأَيْتِ
لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءَ رَبِّكُمْ تُؤْتَوْنَ⁽²⁾

وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَابِسَ وَأَنْهَرًا وَمِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي الْيَلَى النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَنْتِ لِقَوْمٍ
يَنْفَكَرُونَ⁽³⁾

وَفِي الْأَرْضِ قَطْعٌ مُتَجَوِّرٌ وَجَنَتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرَعٌ وَنَخِيلٌ صَنْوَانٌ وَغَيْرُ صَنْوَانٍ يُسْقَى بِمَا إِعْدَاهُدٌ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكْلِ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَا يَنْتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ⁽⁴⁾

وَإِنْ تَعْجَبْ بَعْجَبْ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرْبَأَ إِنَّا لَنِي خَلَقْنَا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلُلُ فِي أَغْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ⁽⁵⁾

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُثْلُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَدُو مُغْفِرَةٌ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ⁽⁶⁾

عَوْنَاقُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْوَلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ أَيَّةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلَا يُكَلِّ قَوْمٌ هَادٍ⁽⁷⁾

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَعْيَضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمُقدَّدٍ⁽⁸⁾

عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ⑨

سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفَى بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ⑩

لَهُ مُعْقِبُثٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَخْفَطُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغِيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغِيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا آتَاهُ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٰ ⑪

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَدْنَ حَوْقًا وَطَمَعًا وَيُنَشِّئُ السَّحَابَ التِّقَالَ ⑫

وَيُسَيِّحُ الرَّغْدَ بِحَمْدِهِ وَالْمَلِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرِسِّلُ الصَّوَاعِنَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ⑬
لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيِّبُونَ لَهُمْ بِشَاءٍ إِلَّا كَبَاسِطٌ كَفَنِيهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَنْبُغِي فَأَهُمْ هُوَ بِالْغَيْرِ وَمَا دُعَاءُ الْكُفَّارِ يَنْ لَّا فِي صَلَلٍ ⑭

السَّجْدَةُ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظَلَّلُهُمْ بِالْغَدْوِ وَالْأَصَابِ ⑮

قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قُلْ أَفَاتَّخَذُتُمْ مِنْ دُونِهِ أُولَيَاءَ لَا يَمْلُكُونَ لَا نَقْسِمُهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هُلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ^٤
أَمْ هُلْ تَسْتَوِي الظُّلْمُمُ وَالنُّورُ^٥ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شَرَكًا خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ إِنَّ اللَّهَ خَالِقٌ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ⑯

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَأَلَتْ أُودِيَّةٌ بِقَدَرِهَا فَأَحْتَمَلَ السَّيْلَ زَبَدًا تَرَابِيًّا وَمِمَّا يُؤْتِنُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذِيلَ
يَضْرِبُهُ اللَّهُ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ^٦ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيُنَهَّبُ بِجُفَاءٍ وَأَمَّا مَا يَنْقُعُ النَّاسُ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذِيلَ يَضْرِبُهُ اللَّهُ الْأَمْثَالُ ⑰
لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيِّبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَفَتَدُوا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ^٧
النَّصْفُ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَلِئَسَ الْمَهَادُ^٨ ⑯

أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَنَزَّلُ أُولُوا الْأَلْبَابِ^٩ ⑯

الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيَانِقَ^{١٠} ⑯

وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُؤْتَى وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ^{١١} ⑯

وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَأُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَقْبَى الدَّارِ^{١٢} ⑯

جَنِّثُ عَدُنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَآءِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَالْمَلِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ^{١٣} ⑯

سَلَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عَقْبَى الدَّارِ^{١٤} ⑯

وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيَانِيقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُؤْتَى وَيَقْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ^{١٥} ⑯

وَعَ الَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْبِرُ وَفَرِحُوا بِالْخِيُّوَةِ الدُّنْيَا وَمَا الْخِيُّوَةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ^{١٦} ⑯

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ أَيُّهُ مِنْ شَرِّيٍّ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُفْسِلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ^{١٧} ⑯

الَّذِينَ أَمْنَوْا وَتَطْمِئِنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمِئِنُ الْقُلُوبُ^{١٨} ⑯

الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِيخَ طُوبَى لَهُمْ وَحَسْنُ مَأْبٍ^{١٩} ⑯

كَذِيلَ أَنْزَلْنَاكَ فِي أَمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلَهَا أَمَمٌ لِتَتَلَوَّا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّنِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ^{٢٠} ⑯

تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ^{٢١} ⑯

وَلَوْ أَنَّ فُرَزًا سِيرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قَطَعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ كُلُّ شَيْءٍ يَأْتِيَسَ الَّذِينَ أَمْتَوْا أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهُدَى
النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَرَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِئَةً أَوْ تَحْلُّ قَرِيبًا مِّنْ ذَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ⁽³¹⁾

١٤

وَلَقَدْ اسْتَهْزَئَ بِرُسُلِي مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخْذَتْهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٌ⁽³²⁾

أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلَ اللَّهُ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُونُهُمْ أَمْ تُنْسِكُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ بَلْ رُؤْيَنَ⁽³³⁾

لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ⁽³⁴⁾

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقِ⁽³⁵⁾

مَثُلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ طَبَرِيٌّ مِنْ تَخْيِيْهَا الْأَنْهَرُ أَكْلُهَا دَأِيمٌ وَظَلَلُهَا تِلْكَ عَقْبَيِ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعَقْبَيِ الْكُفَّارِيْنَ النَّاسُ⁽³⁶⁾

وَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ يَقْرَأُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمِنَ الْأَخْرَابِ مِنْ يُنَكِّرُ بَعْضُهُ قُلْ إِنَّمَا أَمْرُكُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَذْعُو وَإِلَيْهِ⁽³⁷⁾

مَأْبٌ⁽³⁸⁾

١٤ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَيْنَ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٌّ وَلَا وَاقِ⁽³⁹⁾

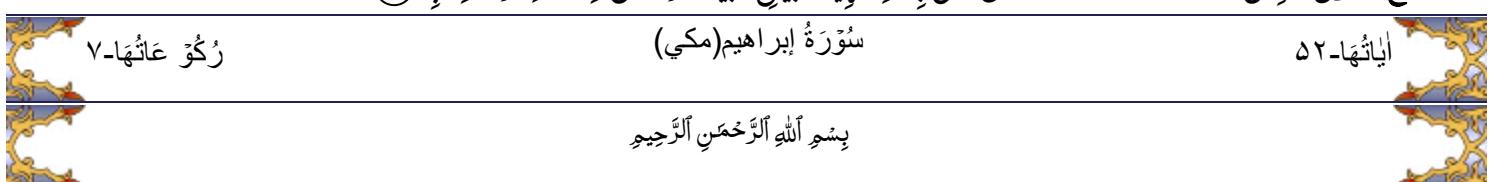
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا مُسْلِمًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذِيَّةٌ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِأَيِّهِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجْلٍ كِتَابٌ⁽⁴⁰⁾

يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَبِ⁽⁴¹⁾

وَلَمْ يَرُوا أَنَّا نَأْتَى نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبٌ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ⁽⁴²⁾

وَقُلْ مَكَرُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عَقْبَيِ الدَّارِ⁽⁴³⁾

١٤ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا يَتَنَزَّلُ وَيَنْتَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَبِ⁽⁴⁴⁾



الرَّ قِتَبِ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَتِ إِلَى النُّورِ ۝ يَأْذِنْ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيمِ⁽¹⁾

اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكُفَّارِيْنَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ⁽²⁾

إِلَيْهِمْ يَسْتَحْبِبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَنْعُونَهَا عَوْجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ⁽³⁾

وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيَبْيَّنَ لَهُمْ فَيُفَضِّلُ اللَّهُ مِنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مِنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ⁽⁴⁾

وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا مُوسَى بِإِيمَانًا أَنْ أَخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمَتِ إِلَى النُّورِ ۝ وَذَكَرْهُمْ بِإِيمَانِ اللَّهِ لَمَّا فِي ذَلِكَ لَا يَلِتْ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ⁽⁵⁾

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوْا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَحْكُمْ مِنْ أَلِ فَرْعَوْنَ يَسُوْمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُنَبِّهُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْبِبُونَ⁽⁶⁾

١٤ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ⁽⁶⁾

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لِيْنَ شَكَرْتُمْ لَازِيدَكُمْ وَلَيْنَ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ⁽⁷⁾

وَقَالَ مُوسَى إِنَّكُمْ فَرَدُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيْ حَمِيدٌ⁽⁸⁾

اللَّهُ يَأْتِيْكُمْ نَبُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ لَا يَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ لَا يَعْدِهِمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُوا أَنِيْدِيْهِمْ فِي
الْفَلَاثَةِ أَفَوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أَنْزَلْنَا مِنْهُ وَإِنَّا لَفِي شَلَّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيْبٌ⁽⁹⁾

قَالَتْ مُرْسِلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌ فَأَطْرَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ يَدْعُوكُمْ لِيغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرَ كُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَّاقٌ قَالُوا إِنَّ أَنْتَمْ لَا بَشَرٌ مِثْنَا
 تُرِيدُونَ أَنْ تَصْدِّوْنَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ أَبَاؤُنَا فَأَتُؤْنَا بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ⁽¹⁰⁾
 قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنَّنَا لَنَخْنُ لَا بَشَرٌ مِثْنَا وَلِكُنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَاتِيَكُمْ بِسُلْطَنٍ لَا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ
 فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ⁽¹¹⁾
 اعْ وَمَا لَنَا أَلَا نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا سَبِيلًا وَلَنَصِيرُنَّ عَلَى مَا أَذِيَّتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلُونَ ⁽¹²⁾
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرَسُولِهِمْ لَئِنْخِرِ جَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعْوِذَنَّ فِي مَلَكِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَ الظَّالِمِينَ ⁽¹³⁾
 وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَابِي وَخَافَ وَعَيْدَ ⁽¹⁴⁾
 وَاسْتَقْتَحَوْا وَخَابَ كُلُّ جَبَارٍ غَنِيمٍ ⁽¹⁵⁾
 مِنْ وَرَآءِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقِي مِنْ مَاءً صَدِيقٍ ⁽¹⁶⁾
 يَتَخَرَّعُهُ وَلَا يَكُادُ يُسْتَعْدِعُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَآءِهِ عَذَابٌ غَلِيلٌ ⁽¹⁷⁾
 مَثُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَغْمَالُهُمْ كَرْمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الظَّلَلُ الْبَعِيدُ ⁽¹⁸⁾
 الَّمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ يَشَا يُدْهِبُكُمْ وَيَأْتِيَتْ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ⁽¹⁹⁾
 وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعِزِيزٍ ⁽²⁰⁾
 وَبَرُزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعْفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْنُونُ عَنَّا مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَنَا اللَّهُ لَهُدَى نَكْمَكُمْ
 اع سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزِعَنَا أَمْ صَبَرَنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ⁽²¹⁾
 وَقَالَ الشَّيْطَنُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَقْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي
 فَلَا تَلُوْمُونِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ مَا آتَا بِمُضْرِبِحُكُمْ وَمَا آتَتُمْ بِمُضْرِبِحٍ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشَرَّ كُنْتُمُونِ مِنْ قَبْلٍ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⁽²²⁾
 وَأَدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ⁽²³⁾
 الَّمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةً طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَنَرْعَهَا فِي السَّمَاءِ ⁽²⁴⁾
 تُؤْتَيْ كُلُّهَا كُلَّ حِيْنٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيُضَرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ⁽²⁵⁾
 وَمَثُلَ كَلِمَةٍ حَسِنَةٍ كَشَجَرَةٍ حَسِنَةٍ اجْتَثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَابٍ ⁽²⁶⁾
 اع يُبَيِّنُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الشَّابِطِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُغَيِّلُ اللَّهُ الظَّالِمِينَ قُلْ وَيَفْعُلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ⁽²⁷⁾
 الَّمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفَّرًا وَأَخْلَوُا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ⁽²⁸⁾
 جَهَنَّمُ يَصْلُوْنَهَا وَبَنِسَ الْقَرَابِ ⁽²⁹⁾
 وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُخْسِلُوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيدَكُمْ إِلَى التَّارِ ⁽³⁰⁾
 قُلْ لِعَبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا يُقْنِيمُوا الصَّلُوةَ وَيُغْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سَرًا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْعُغُ فِيهِ وَلَا حَلْلٌ ⁽³¹⁾
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا إِنَّمَا فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ التَّمَرَاتِ بِرِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ
 وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَرَ ⁽³²⁾
 وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَأْبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَيَّلَ وَالنَّهَارَ ⁽³³⁾
 اع وَاتَّسُكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلَتْهُمُهُ وَإِنْ تَغْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُخْصُمُهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ⁽³⁴⁾

وَلَدَ قَالَ إِنَّهُمْ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ أَمِنًا وَاجْبُونِي وَبَنِي أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ^{٣٥}

رَبِّ إِنَّهُنَّ أَصْلَنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَعْبُدُ فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٣٦}

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ دُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ يَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيَقِيمُوهُ الْصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفِيدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهُوَى إِلَيْهِمْ وَإِنْزُقْهُمْ مِّنَ الشَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ^{٣٧}

رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ^{٣٨}

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ^{٣٩}

رَبِّي اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةَ وَمِنْ دُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ^{٤٠}

١٨ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُولُ الْحِسَابُ^{٤١}

وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونُ إِنَّمَا يُؤْخِرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشَخَّصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ^{٤٢}

مُهْطِعُهُنَّ مُقْبِعُهُنَّ مُرْعُو سُهُمْ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَقْدَثُهُمْ هَوَاءُ^{٤٣}

وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابَ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرُنَا إِلَى أَجْلِ قَرِيبٍ نُّحِبُّ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعُ الرُّسُلَ أَوْلَمْ تَكُونُ أَقْسَمُهُمْ مِّنْ قَبْلِ مَالْكُمْ مِّنْ زَوَالٍ^{٤٤}

وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلَنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ^{٤٥}

وَقَنْ مَكَرُوهُمْ وَعَنَّ اللَّهِ مَكَرُوهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكَرُوهُمْ لِتَرْوَلَ مِنْهُ الْجِبَالُ^{٤٦}

فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفٌ وَعَدَهُ رَسُولُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو اِنْتِقامَ^{٤٧}

يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا إِلَيْهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ^{٤٨}

وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَيْنِ مُقْرَرِنِينَ فِي الْأَضْفَادِ^{٤٩}

سَرَابِيْلُهُمْ مِّنْ قَطَرِانِ وَقَنْشِيْ وَجُوهُهُمُ النَّائِ^{٥٠}

لِيَخِزِيَ اللَّهُ كُلُّ نَقِيسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ^{٥١}

١٩ عَهْذَا بَلَغَ لِلنَّاسِ وَلِيُشَدِّرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَدَكَرْ أُولُوا الْأَلْبَابِ^{٥٢}